التي تقدم للآلهة ، أو على ما في التراتيل اليهودية القديمة من الاشارة الى قرابة اليهودية من الآراميين ، ويستشهد لذلك بالترتيل اليهودي الشهير : « كان أبي آراميا تائهاً » ويضيف إلى ما سبق دليلاً آخر هو التقارب الوثيق الكائن ما بين اللغتين ، ويستخلص من كل هذا فكرة نفي السامية عن اليهود [١] » .

والعالم الفرنسي (ا. موره) يرى أن منشأ السامية في البلاد الواقعة شمال إرمينيا .

وعلماء آخرون معاصرون مثل كلاي و دورنت و بلاي يرون أن منشأ السامية كان في سورية نفسها .

وبعض هذه الآراء غير سديدة مثل من قالوا : إن منشأ السامية كان في سورية ، إذ لا دليل لديهم على هذا الادعاء .

ومنشأ السامية وشعوبها ولغاتها من الجزيرة العربية ، وسورية جزء منها ، ولكن هذا الجزء لم يكن أصل السامية .

واليهود عرفوا سورية ، ونزلوا بها ، مثل غيرهم من البدو الرحل ، ولم يكن لليهود وطن خاص بهم منذ القدم ، فسكنهم سورية لا يعطي فكرة منشأ السامية اليهودية في سورية أي إثبات ، فبنو إسرائيل عرفوا مصر وسكنوها وقضوا بها أكثر من قرنين ، وليس معنى هذا أنهم نشأوا في مصر.

وسيدنا إبراهيم جد العرب على التحقيق وجد العبريين على بعض الأقوال ، لأن اسماعيل أكبر من إسحاق عرف سورية وفلسطين ومصر

Copyright © King Saud University

(١) المفسدون في الأرض ، تأليف س. ناجي ، مطبعة الانشاء بدمشق ١٩٦٥ الطبعة الأولى .

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)